ثلث ليال وذهب الحارث المحاسبي الى ان الجن في الاخرة يكونون عكس ما كانوا في الدنيا بحيث لا نراهم ولا يرونا والجان اسم جمع للجن وقيل هو ابو الجن كما ان ابليس ابو الشيطان ويموت الجن ولا يموت الشيطان الا اذا مات ابليس والجني نسبة الى الجن والى الجنة

الجنون

الجنون هو اختلال القوة المميزة بين الامور الحسنة والقبيحة المدركة للعواقب بان لا يظهر اثرها وتتعطل افعالها اما بالنقصان الذي جبل عليه دماغه في اصل الخلقة واما بخروج الدماغ عن الاعتدال بسبب خلط او افة واما لاستيلاء الشيطان عليه والقاء الخيالات الفاسدة اليه بحيث يفزع من غير ما يصلح سببا والسفه الخفة والحلم يقابله وفي اصطلاح الفقهاء هو عبارة عن التصرف في المال بخلاف مقتضى الشرع والعقل بالتبذير فيه والاسراف مع قيام خفة العقل ولهذا لا يدفع اليه ماله قبل البلوغ بدليل قوله تعالى فان انستم منهم رشدا الخ واما عدم الدفع اليه بعد البلوغ قبل الايناس فلا دلالة عليه في هذه الاية اما منطوقا فظاهر واما مفهوما فلان مفهوم قوله فان انستم منهم رشدا عدم الدفع على الفور لا عدم الدفع مطلقا قال ابو حنيفة اذا زادت على سن البلوغ سبع سنين وهي معتبرة في تغير الاحوال اذ الطفل يتميز بعدها ويؤمر بالعبادة دفع اليه المال وان لم يونس منه الرشد وسن الرشد عند الامام هو ان يبلغ سن الجدية وهو خمس وعشرون سنة فاقل ما يمكن ان يصير المرء فيه جدا ذلك وعندهما الى الرشد وهو الصلاح في العقل والحفظ للمال والعته افة توجب خللا في العقل فيصير صاحبه مختلط الكلام يشبه بعض كلامه بكلام العقلاء وبعضه بكلام المجانين وكذا سائر اموره فكما ان الجنون يشبه اول احواله الى الصبا في عدم العقل يشبه العته اخر احوال الصبا في وجود اصل العقل مع تمكن خلل فيه وقيل العاقل من يستقيم حاله وكلامه غالبا ولا يكون غيره الا نادرا والمجنون ضده والمعتوه من يختلط حاله وكلامه فيكون هذا غالبا وذاك غالبا وقال بعضهم المجنون من يفعل ما يفعله المجانين في الاحايين لكن عن قصد وتفسير القصد هو ان العاقل يفعل على ظن الصلاح والمعتوه يفعل مع ظهور وجه الفساد والمغفل اسم مفعول من التغفيل وهو الذي لا فطنة له وجنون مطبق بكسر ومجنونة مطبق عليها بالفتح ومعنى المطبق الممتد في الامتداد عبارة عن تعاقب الازمنة وليس له حد معين فقدروه بالاد وهو ان يستوعب الجنون وظيفة الوقت وهو اليوم والليلة في الصلوة

التغفيل نسخه

وجميع

وجميع الشهر في حق سقوط الصوم وقيل الجنون عيب وان كان ساعة وقيل المطبق عيب

الجعل

الجعل اعم من فعل وصنع وسائر اخواتهما وهو يجري مجرى صار وطفق فلا يتعدى نحو جعل زيد يفعل كذا اي اقبل واخذ وشرع وتلبس ومعنى ما جعل الله ما شرع وما وضع ولذلك تعدى الى مفعول واحد وهو البحيرة ويجري مجرى اوجد فيتعدى الى واحد ايضا وجعل الظلمات والنور ويكون بمعنى ايجاد شيء من شيء وتكوينه منه نحو وجعل لكم من انفسكم ازواجا وبمعنى تصيير الشيء على حالة دون حالة فيتعدى الى اثنين نحو جعل لكم الارض فراشا وجعلني نبيا والتصيير تغيير الشيء وتبديله عما كان عليه سواء كان في ذاته او في صفته وهو يكون بالفعل نحو جعلت الفضة خاتما وبالقول غير مستند وثوقه نحو جعلت زيدا اميرا وبالعقد نحو جعلت زيدا قائما وهو اعتقاد الشيء على صفة اعتقادا غير مطابق للواقع ويكون الجعل بمعنى الحكم بالشيء على الشيء حقا كان نحو جاعلوه من المرسلين او باطلا نحو الذين جعلوا القران عضين وبمعنى بعث نحو وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا وبمعنى قال نحو وجعلوا لله اندادا وبمعنى بين نحو انا جعلناه قرانا عربيا وجعلنا لكل نبي عدوا قال الشاعر جعلنا بهم نهج الطريق فاصبحوا ۔ على ثبت من امرهم حيث يمموا ۔ وبمعنى التسمية نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وجعلت زيدا اخاك نسبته اليك وجعل له كذا على كذا شارطه به عليه ولا يقال جعل كذا اليه الا بتضمين معنى الضم وجعل الشيء جعلا وصفه وبعضه فوق بعض القاه والجعل يستعمل لابتداء الفعل وانشائه كقوله تعالى وجعلنا الليل والنهار ولهذا قالوا اذا قالت المرأة جعلت نفسي لك بكذا وقبل كان نكاحا اذا كان بحضرة الشهود بخلاف الاجازة فانها تستعمل لتنفيذ ما تقدم قال بعضهم في قوله تعالى فجعلناه سميعا بصيرا جعل ان كانت بمعنى خلق فهما حالان وان كانت بمعنى صير فكل منهما مفعول ثان ويمكن ان يجعل الاول المفعول الثاني والثاني صفته كما في قوله فجعلناه هباء منثورا ويجوز ان يجعلا في معنى واحد اذ لا يحصل التمييز بين الاشياء غالبا الا بالسمع والبصر والجعل بالضم اعم من الاجر والثواب

الجهل

الجهل هو يقال للبسيط وهو عدم العلم عما من شانه ان يكون عالما ويقال للمركب ايضا وهو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق سمي به لانه يعتقد الشيء على خلاف ما هو عليه فهذا جهل اخر قد تركبا معا وقد يذكر الجهل ويراد به السفه ومنه قوله تعالى واعرض عن الجاهلين ويقرب

Copyright King Saud University